

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

الباب السابع .

أبواب أمثال الخلاء والصفاء 92 مثل المتخالسين المتصافيين اللذين لا يفترقان .

ذكر أبو عبيد خبر ندماني جذيمة وأنشد بيتي متمم : وكنا كندماني جذيمة حقة . . .

قال : وفي هذين النديمين يقول الشاعر في سالف الدهر : .

(أَلَمْ تَعْلَمْي أَنْ قَدَّ تَفَرَّقَ قَدِيدَانَا ... خَلِيلَا صَفَاءٍ مَالِكٌ وَعَاقِلٌ) .

قال : ومن هذا البيتُ السائر في العالم : .

(وَكُلُّهُ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ ... لَعَمْرُؤُا بِرَيْكَ إِلا الْفَرُّ قَدَانِ) .

ع : قول متمم لطول اجتماع : اللام بمعنى مع يريد : مع طول اجتماع .

ذكر ذلك القتيبي .

والبيت الذي قال يقوله الشاعر في سالف الدهر لشاعر أدرك